

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

32439 - بعث اﷺ يحيى بن زكريا إلى بني إسرائيل بخمس كلمات فلما بعث اﷺ عيسى قال اﷺ
تبارك وتعالى : يا عيسى قل ليحيى بن زكريا : إما أن تبلغ ما أرسلت به إلى بني إسرائيل
وإما أن أبلغهم فخرج يحيى حتى صار إلى بني إسرائيل فقال : إن اﷺ تبارك وتعالى أمركم أن
تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً ومثل ذلك كمثل رجل أعتق رجلاً وأحسن إليه وأعطاه فانطلق وكفر
نعمته ووالى غيره وإن اﷺ يأمركم أن تقيموا الصلاة ومثل ذلك كمثل رجل أسره العدو فأرادوا
قتله فقال : لا تقتلوني فإن لي كنزاً وأنا أفدي نفسي فأعطاهم كنزه ونجا بنفسه وإن اﷺ
تبارك وتعالى يأمركم أن تصدقوا ومثل ذلك كمثل رجل مشى إلى عدوه وقد أخذ للقتال جنته
فلا يبالي من حيث أتى وإن اﷺ يأمركم أن تقرأوا الكتاب ومثل ذلك كمثل قوم في حصنهم صار
إليهم عدوهم وقد أعدوا في كل ناحية من نواحي الحصن قوماً فليس يأتيهم عدوهم من ناحية من
نواحي الحصن إلا وبين أيديهم من يدرؤهم عن الحصن فذلك مثل من قرأ القرآن لا يزال في أحسن
حصن .

(ز - عن علي ورجاله موثقون)